

الحسناء

المجلد الثالث

الجزء الثالث

بيروت شهر كانون الاول سنة ١٩١١

ملكة الانكليز

و

الحسناء

رفضا الى جلالة ملكة الانكليز ، بمناسبة ما كتبناه عنها في الحسناء ،
نستغنين من كل من الجزء الاول من المجلد من الثاني والثالث ، مع كتاب خاص .
فتنازلت جلالتهما وقبلتها وامرت بالثناء علينا . بخاءنا هذا الكتاب

Buckingham Palace

The Private Secretary is commanded by The queen to thank M^r. Baz for the copies of the Monthly Review giving a history of her Majesty's life with illustration of Her Coronation, which M^r. Baz has been kind enough to send for The queen's acceptance .

to th November 1911

قصر بكنزهايم

امرت الملكة شكرها الخاص بان بشكر النواجم باز على نشره سيرة جدوتها
وصورة توجيها في مجلته الشهرية ونطقه بارسال نسخ منها قبلتها الملكة

في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩١١



السيدة املي سرسق

اما الكتاب الذي رفعناه الى جلالتها فماله : شكر الاميرة انكلتيزيه على
تفضلها بانثاء مدارس للبنات في سوريا واعتبار هذه النسخ برهان النكر
ونحن لم نشغل هاتين الصفحتين بهذا الامر لكونه كما قال الحارس اول
رسالة من ملكة الانكليز الى صحيفة بيرونية او كما توهم البرق باناسئنا الطبقة
التي نحن فيها فطمحنا الى قصور الملوك . ولا ننوء بدخول الحساء قصر
بكنهام لتسرّ الحسان بترقي مجلتهن . بل لتطلع بنات الشرق على سرّ عظمة
بنات الغرب وان لامائة عندهن فوق الاداب ولا عظمة فوق الواجب ،
لنرى كيف تهتم العظيمات بالشؤون الادبية فلا يهملن امراً ولا يهملن واجباً
مهما كان . فقد وصل كتابنا والنسخ الى الملكة ماري وهي متأهبة لمبارحة
عاصمتها الى الهند لتتوج امبراطورة عليها ومنهمكة بما يلزم من الشؤون الخاصة
والعامة . ومع ذلك لم يبق الكتاب عندها بلا جواب اكثر من يومين ولعله
أجيب عليه يوم وصوله والتاريخ قبل سفرها يوم واحد

وكان الجواب في غلاف رسمي موسوم مثله بانتاج الملكي ومطبوع بمغتم
القصر ولا طوابع بريد عليه بل ختم يدل على انه من المهررات الربية
فمسي تبق الحساء مشمولة بانظار العظيمات والفاضلات لتتنشط في سيرها
وتقوى على احسان الخدمة



كانت له رقة اوف تك والدة الملكة ماري تهتم جيداً بتربية كريمة على المبادي .
السامية فولاً وفعالاً لذلك نشأت جلالتها فاضلة تعرف واجباتها وتقوم بها . وقد وصفها حموها
الملك ادوارد بشدة ميلها للتخل وبمرفتها كنه العالم من وجهته الصحيحة

سنة